بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس المائة والثلاث

التمييز (القسم الأول)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

والحال قد يحذف ما فيها عمل *** وبعض ما يحذف ذكره حظل

يحذف عامل الحال جوازا أو وجوبا.

فمثال ما حذف جوازا: أن يقال: كيف جئت؟ فتقول: راكبا. تقديره: جئت راكبا، وكقولك: بلى مسرعا، لمن قال لك: لم تسر، والتقدير: بلى سرت مسرعا، ومنه قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ التقدير والله أعلم: بلى نجمعها قادرين.

ومثال ما حذف وجوبا: قولك: زيد أخوك عطوفا. ونحوه من الحال المؤكدة لمضمون الجملة، وقد تقدم ذلك، وكالحال النائبة مناب الخبر، نحو: ضربي زيدا قائما، التقدير: إذا كان قائما، وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدأ والخبر.

ومما حذف فيه عامل الحال وجوبا، قولهم: اشتريته بدرهم فصاعدا، وتصدقت بدينار فـ سافلا، فـ (صاعدا وسافلا) حالان عاملهما محذوف وجوبا، والتقدير: فذهب الثمن صاعدا، وذهب المتصدق به سافلا، هذا معنى قوله: وبعض ما يحذف ذكره حظل، أي: بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره.

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره *** ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر أرضا وقفيز برا *** ومنوين عسلا وتمرا

تقدم من الفضلات، المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، وبقي التمييز، وهو يسمى مفسرا وتفسيرا، ومبينا وتبيينا، ومميزا وتمييزا.

وهو: كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من إجمال. نحو: طاب زيد نفسا، وعندي شبر أرضا.

واحترز بقوله: متضمن معنى من الحال؛ فإنها متضمنة معنى (في)، وقوله: لبيان ما قبله، احتراز مما تضمن معنى (من) وليس فيه بيان لما قبله، كاسم (لا) التي لنفي الجنس، نحو: لا رجل قائم. فإن التقدير: لا من رجل قائم.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وقوله لبيان ما قبله من إجمال يشمل نوعي التمييز:

وهما المبين إجمال ذات والمبين إجمال نسبة.

فالمبين إجمال الذات: هو الواقع بعد المقادير، وهي الممسوحات، نحو: له شبر أرضا، والمكيلات، نحو: له قفيز برا، والموزونات، نحو: له منوان عسلا وتمرا، والأعداد، نحو: عندي عشرون درهما، وهو منصوب بما فسره، وهو شبر، وقفيز، ومنوان، وعشرون.

والمبين إجمال النسبة: هو المسوق لبيان ما تعلق به العامل، من فاعل أو مفعول، نحو: طاب زيد نفسا. ومثله: ﴿اشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبًا﴾ وغرست الأرض شجرا، ومثله: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾.

فـ"نفسا": تمييز منقول من الفاعل، والأصل: طابت نفس زيد، وشجرا منقول من المفعول، والأصل: غرست شجر الأرض، فبين نفسا: الفاعل الذي تعلق به الفعل، وبين شجرا: المفعول الذي تعلق به الفعل، والناصب له في هذا النوع، هو العامل الذي قبله.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv